

الباب الرابع

إدارة الفصل ، التفاعل داخل الفصل ، النظام

وبعض النقاط القانونية

ماهى بعض النقاط الرئيسية فى ادارة الفصل

وفى الأعمال الروتينية بالمدرسة

وفى المسئوليات القانونية للمدرس ؟

سنقوم فى هذا الفصل بمشاركتك فى التجارب والاهتمامات وفى وضع الخطوط الرئيسية الخاصة بإدارة الأمور داخل الفصل وتصريف شئون المدرسة بكفاءة ، وبما أنه من الأهمية بكمكان أن يعى المدرس مسئولياته القانونية فسوف نختم الفصل باعطاء بعض المعلومات الخاصة بالوضع القانونى للمدرس .

حول ما يحدث من مقاطعة للدرس :

ما يشير الضيق أن تفكر فى عدد المرات التى تحدث فيها مقاطعات للدرس من مصادر خارج الفصل . وليس من المعقول مثلا أن يقوم شخص ما بمقاطعة الجراح أثناء قيامه بإجراء عملية جراحية أو بمقاطعة محام وهو بالمحكمة يقوم بمرافعته من المتهم . أما بالنسبة للمدرس فهو فى كثير من الأحيان يعانى من المقاطعة وهو منهك فى القيام بعمله الخلاق الذى استعد له . فقد يكون مدرس الفصل مستغرقا كل الاستغراق فى عمله مسيطرا كل السيطره على جميع حواس تلاميذه ثم ماذا يحدث ؟ ها هو الفراش يدق الباب طالبا أن يذهب الطالب جونى جونز الى الإدارة بعد انتهاء الحصه — أو يأتى تلميذ حاملا أخطارا من المشرف الاجتماعى . أو قد تذهب الى المدرسة صباح ذات يوم لتجد أن الحصه الثالثه قد ألغيت للقيام بنشاط من الأنشطة .

ليس بمستغرب مع كل هذه المقاطعات للدرس — وهى مقاطعات تنسم بالمفاجأة وعدم التقدير — أن يظن تلاميذ المدارس العامة اليوم أن المدرس الذى يقوم المدرس باعطائه داخل الفصل هو أقل أنواع الأنشطة المدرسية أهمية . أن هذا — فيليبدو — هو مانوحى به لتلاميذنا ثم بعد ذلك نتعجب لماذا يأتون الى فصولنا وقد شعلت همهم وذهب عنهم اهتمامهم ، ولمواجهة هذه الظاهرة نقترح ما يلى :

١ — لا يسمح بأية مقاطعة للدرس الا خلال الخمس دقائق الأولى أو الأخيرة من الدرس .

٢ — لا تُلغى أية حصه من أجل عقد اجتماعات مدرسيه أو القيام بأى أنواع الأنشطة دون اعطاء اخطار مسبق بذلك مدته ثلاثة أيام على الأقل .

٣ - يؤخذ الغياب خلال الحصص الثانية فى الصباح ثم يؤخذ مرة أخرى خلال الحصص الثانية بعد الظهر . أما فى باقى الحصص فإن المدرسين يقومون بأخذ الغياب فى سجلاتهم الخاصة فى أى وقت يختارونه خلال الدرس .

وعلى المدارس أن تجعل التلاميذ يدركون أن ما يحدث داخل الفصل له افضلية قصوى على كل ما عداه . وعلى المدرسين أن يعملوا على أن يكون ذلك هو محور العملية التعليمية . كما أن إعطاء الأفضلية القصوى للعملية التثقيفية داخل المدرسة يؤدى الى أن تخف لدرجة كبيرة اسباب ظاهرة تسرب عدد كبير من التلاميذ من الفصول الى أبنية المدرسة وجوانبها المختلفة .

مقترحات للحفاظ على الفصول فى حالة مناسبة : -

ان مظهر الفصل وترتيبه وحالته تعكس شخصية المدرس . وفى وسع من يرى الفصل (سواء أكان من الآباء أو انزملاء أو رجال الإدارة) أن يحكم على الفور على رب الدار وأى نوع من الأشخاص هو . عليك إذن أن تلاحظ فصولك بانتظام فيما يلى :

١ - النواحي المادية للفصل مثل درجة حرارته وتهويته وما به من ستائر تتحكم فى الضوء وشدة .

٢ - تنظيم الفصل : مظهر لوحة الاعلانات وترتيبها ، الزخارف ، أماكن التخزين ، الرفوف ، رفوف الكتب ، المعدات .

٣ - تنظيم الجلوس داخل الفصل : - ترتيب المناضد والكراسى وتحت التلاميذ (على هيئة نصف دائرة أو مائدة مستديرة أو مربع) . إعادة ترتيب المقاعد فى حالة العمل كمجموعات أو بنظام الفريق أو عند القيام بنشاط المشروعات . إعادة ترتيب المقاعد طبقا للحاجات الفردية للتلاميذ (مثل ضعف السمع لدى بعضهم أو ضعف البصر أو لتجنب التلاميذ غير المتعاونين) .

٤ - التعامل مع المعدات والأدوات (وخاصة فى حصص التربية الفنية والصناعات والتدبير المنزلى وحصص العلوم) : -

(أ) أعداد المواد والأدوات مقحما .

(ب) التوزيع المنظم لها .

(ج) التجيير المنظم للمواد والمعدات .

مقترحات خاصة بالأعمال الكتابية والروتينية :

من الممكن أن يضيع المدرس وقتا كبيرا فى الأعمال الروتينية مثل

أخذ الغياب وتوزيع الأوراق إذا هو لم يحسن التنظيم : واليك بعض المقترحات التي قد تساعد في زيادة كفاءتك وتقلل من الوقت الضائع :

١ - ملء الاستمارات والاجابة على الاستبيانات : اقرأها جيدا وتأكد من نهك للهدف منها والتعليمات الخاصة بها .

٢ - قائمة محتويات الفصل : احتفظ بقائمة متجددة للاثاث والمواد والعلبيات .

٣ - اخذ الغياب : هذا بالطبع واجب قاتونا - وعليك ان تختار اسلوبا سريعا ودقيقا في نفس الوقت . وقد يساعدك في هذا ان يكون لديك رسم تخطيطي لاماكن جلوس التلاميذ .

٤ - كتابة قائمة المتأخرين : اختر كذلك اجراء سريعا دقيقا مناسبا .

وفيما يختص بالاطار بالغياب والتأخر نفضل بصورة كبيرة ان تبدأ الدرس على الفور بدلا من ان تجعل التلاميذ يجلسون دون عمل ما انقضاء ثيامك بهذه المهام . وفي وسعك ان تنشئ بعض المساعدة في انجازها . وفي كثير من المدارس يقوم بهذه الاعمال مساعدو المدرس .

٥ - توزيع المواد وجمعها : هي من الاعمال التنظيمية التي يجب ان تتم بسرعة ودقة والتي يمكن ان نستعين في اداؤها ببعض المساعدين : ويحتاج التلاميذ في بعض الاحيان الى التوعية بضرورة التعامل مع الكتب والادوات باهتمام وعناية واليك بعض التوجيهات :

(١) طبق التعليمات المدرسية اذا احدث تلميذ تلفا في الكتب المدرسية او الادوات .

(ب) احتفظ بسجل دقيق عند اعارة المواد للتلاميذ .

(ج) استخدم اسلوبا يتسم بالسرعة واليسر عند توزيع أوراق التلاميذ او جمعها وحافظ على السجلات التي سجلت فيها درجات التلاميذ عند إعادة الأوراق المصححة لهم .

٦ - الواجبات المنزلية وغيرها من التعيينات : حافظ على مواعييدها الا في الحالات الضرورية . اقرأها - او قيمها جميعها - اعدها مصححة ووزعها بصورة مناسبة .

٧ - اختبارات آخر الفترة : اعط هذه اختبارات قبل اسبوع من انتهاء المدة المخصصة للاختبارات حتى تعطى نفسك فرصة كافية لقراءتها . وفي وسعك ان تنتهي من عملية التقييم قبل انتهاء الفترة بأسبوع .

٨ - تبادل التلاميذ لاجاباتهم داخل الفصل لتصحيحها وتقدير درجاتها : نحن لا نوصى بهذه العملية .

٩ - قراءة النشرة المدرسية : لقد رأينا في حالات كثيرة تلميذا يتطوع بقراءة النشرة اليومية او الاسبوعية لزملائه في الفصل وفي معظم الحالات كانت النتيجة غير مرضية . انه من الواجب أن يسمع التلاميذ النقاط الرئيسية في هذه النشرة ويتفهموها . وبصفك مدرسا فان قواعذك للنشرة يتيح لك فرصة اظهار اهتمامك بنظام المدرسة بوجه عام .

١٠ - اعداد الاخطارات الخاصة بقصور التلاميذ وضعفهم : اعد هذه الاخطارات بعناية كافية وتأكد من خلوها من اخطاء الهجاء . وبعد كتابتها اقرأها متخيلا انك والد التلميذ لتري ما اذا كان المعنى منهوما . ونحن نفضل بشدة ان يقوم المدرسون بكتابة اخطارات تفوق للتلاميذ المتفوقين ايضا ويرسلوا بها الى الآباء .

١١ - محادثة الآباء تليفونيا : ان الحديث التليفوني مع والد التلميذ الذي يعاني من ضعف معين قد يكون ذا فائدة كبيرة . كما نوصى كذلك بمحادثات تليفونية من وقت لآخر لآباء التلاميذ الذين يظهرون تفوقا . وفي كلتا الحالتين عليك ان تفكر جيدا قبل الحديث فيما تريد ان تقوله .

١٢ - دفتر المكتب : يعتبر دفتر المكتب وثيقة قانونية ولهذا يجب ان يكون كاملا ودقيقا - شأنه في ذلك شأن الوثائق الرسمية . ومن الواجب ان يوضح بجلاء مدى مواظبة التلميذ وتقدمه في تحصيله . وينبغي المحافظة على سرية درجات كل تلميذ والا يطلع عليها التلاميذ . ولهذا لا نوصى بان تترك دفتر المكتب مفتوحا على المنضدة حتى لا يرى مابه احد .

١٣ - المسئوليات القانونية على المدرس : انت مسئول بوجه عام عن سلامة التلاميذ وراحتهم داخل الفصل . وتختلف قوانين التعليم من ولاية لآخرى وليس من اهداف هذا الكتاب اعطاء بيان تفصيلي لمحتويات قوانين التعليم بكل ولاية . ولكن عليك بصفك عضو كامل الامة من اعضاء مهنة التعليم ان تعرف موضحك القانوني وحقوقك ومسئولياتك وملاوة على ذلك عليك ان تلم الماما وافيما بالقانون فيما يخص بتلاميذك . ويدور تمرين رقم ٢٠ حول هذا الموضوع .

تمرين - ٢٠ - :

احصل على نسخة من قانون التعليم الخاص بولايتك ومن الخطوط

المريضة للقوانين المحلية باقتليكم ثم قسم الفصل الى مجموعات تقوم كل مجموعة باجابة على تعيينات ووضع تقارير عن المواضيع التالية :

- (ا) ما هو الوضع القانونى لمدرس الفصل ؟
- (ب) ما هو الوضع القانونى للمدرس الثانوى ؟
- (ج) ما هو الوضع القانونى لعقد المدرس ؟
- (د) ما هى قوانين ولايتك الخاصة بفصل المدرس واستخدامه ؟
- (هـ) ما هى قوانين ولايتك الخاصة باحالة المدرس الى المعاش ؟
- (و) حدد موقف الولاية والاقليم من عملية المساومة الجماعية للمدرسين
- (ز) ما هو الموقف ازاء تدريس منهج ما .
- (ح) ما هى المتطلبات القانونية الخاصة بالمعقب والنظام .
- (ط) ما هى المتطلبات القانونية الخاصة بمسئولية المدرس واهماله .
- (ي) ما هو الوضع القانونى لمدرس التربية العملية .

الفصل العشرون

ما هي بعض الخطوط العريضة الخاصة

بالروح المعنوية الجماعية البناءة

وبسلوك التلاميذ ؟

من أجل المحافظة على روح معنوية ايجابية لدى التلاميذ :

فيما يختص بالتلاميذ :

- ١ - اعرف تلاميذك - احفظ اسماءهم على الفور .
- ٢ - انظر تحليليه من وقت لآخر لترى ما اذا كانت فترات الراحة والتغذية والصحة العامة للتلاميذ مناسبة .
- ٣ - اهتم بشاعر التلاميذ واثبه الى اتجاهاتهم كما تظهر في كتاباتهم ومناقشاتهم . احترم شخصية التلميذ ولا تتحدث الى الفصل بترفع وتملأ .
- ٤ - مشاركة التلاميذ أمر ضروري للحصول على روح معنوية حسنة ساعد الطفل ان يصبح عضوا في جماعة ولا تفصل بينه وبين جماعته .
- ٥ - اشد بنواحي القوة عند كل تلميذ وانظر دائما الى النواحي الحسنة في الطفل ونم ثقته في نفسه وساعده ان يشعر باهيمته بالنسبة لجماعته . ان كافة الناس سفارا وكبارا يحبون الثناء - استعمله .

فيما يختص بالمدرس :

- ١ - اذا اعطيت وعدا لمحافظ عليه . ان التلاميذ يتوقعون من المدرس ان يكون عادلا - ومن الواجب ان تمنحهم ذلك واذا اخطأت فاعتذر . واشمر التلاميذ ان كل فرد معرض للخطأ .
- ٢ - لتكون لديك الرغبة في تجربة أفكار جديدة . على المدرس ان يكون مرنا . كن مبدعا ومجددا قدر امكانك .
- ٣ - استخدم اسلوبا يتسم بالمودة وعدم الجود على ان يكون ثابتا فيه سمة اسلوب رجال الاعمال . وعامل كافة التلاميذ بنفس الدرجة من المعدل والاهتمام . وعدم التحيز . ولا تتكلم بتقرير المدرس الذي سبقك ولا تعاقب كافة تلاميذ الفصل على خطأ ارتكبه معد قليل منهم ولا تحاول ان تستمع او ترى كل شيء .

٤ - يجب ان يكون لدى المدرس قدر حسن من روح المرح والفكاهة . وادراك لى موظف فى حاجته الى قدر من الروح والفكاهة مع المدرس .

٥ - اقم صلة حسنة مع تلاميذك حتى يقبلوا على عرض مشاكلهم واسئلتهم عليك . وكن مجاملا معهم بقدر ما تحب ان يكونوا هم مجاملين معك - استخدم (كلمة متشكر) ولا تخرج اى واحد منهم - لا تتصرف قط واثت غاضب ولا تستخدم التهديدات للردع .

٦ - ان القدوة الحسنة التى يضعها المدرس تهيئ الطريق لاشياء عديدة . كن مهذبا وحدث معهم وتصرف كما يتحدث الرجل « الجنتلمان » والسيدة الفاضلة .

فيما يختص بجو العمل :

١ - ان الفصل المنهك فى العمل هو فى اغلب الاحيان فصل سئيد . ولهذا فعليك ان تهئ لتلاميذك من الانشطة ما تتحدى به قدراتهم وما يجعلهم منهكين فى العمل . ونم لديك احساسا بالزمن الذى فعليك ان تعرف متى تسرع ومتى تبطىء ومتى تغير من نوع النشاط الذى يقوم به تلاميذك ولكن تجنب ارهاقهم والضغط عليهم .

٢ - يجب ان تثبىق قواعد السلوك من قناعة الجماعة بضرورتها وان تنمو هذه القواعد وتتطور بجهد مشترك من المدرس والفصل .

٣ - حاول ان تجعل مناخ الفصل ذا فعالية على مشاعر التلاميذ . كن متحمبا فان حماسك هذا ينتقل الى تلاميذك . اخلق جوا يجعل كل فرد يحس باهميته . اجعل الجو المحيط بالتلاميذ يتسم بالنظام وذلك بالنسبة للوحة الاعلانات - والمصنعات والمعروضات وانشطة التلاميذ وعرضك للدرس .

٤ - اجعل الجزاء الحسن الذى يسهل تذكره يعقب السلوك الحسن دون ابطاء . واعلن كلما امكن ذلك - عما يقوم به التلاميذ من عمل او سلوك ممتاز . وحاول ان تغلب على الضعف من الاعمال عن طريق التشجيع لا التانيب والزجر .

فيما يختص بالانشطة الدراسية :

قم بالتدريس كل يوم كما لو كان كبير الموجهين سيتقوم بزيارتك . واعط درسك خصاصة وذكاء . وكن دائما مستعدا وذلك بالنسبة للاعمال المعتادة

والمواد والمعدات والانشطة — ابدا دربك وانته في موعده .

التغلب على مصاعب النظام بالفصل :

- ١ — لا تجعل تصرفك ازاء سوء سلوك الفصل يأخذ صفة شخصية .
- ٢ — لا تهدد بعمل شيء بلى اتخذ الاجراء المطلوب دون تهديد .
- ٣ — لا تستخدم السخرية او الاحراج فانها غالبا ما يثيران شعورا بالمرارة تجاه المدرس ويباعدان بين المدرس ونصله ويجعلان بعض التلاميذ يشعرون بالذلة والمهانة .
- هذا فضلا على انه قد يكون لهذين الاسلوبين اثر رجى يصيب المدرس بسهولة .
- ٤ — لا تعاقب وانت غاضب وحاول ان تتحكم في مشاعرك مهما كان الموقف . وابعد يدك عن التلميذ طالما كنت غاضبا .
- ٥ — كقاعدة عامة — لا تخرج التلاميذ خارج الفصل لسوء سلوكهم .
- ٦ — لا تستخدم من العقوبات ما فيه اهانة شخصية او عينية للتلميذ . ولهذا لا تصحح خطايا في العلن ولا تقف منه موقف مؤنب ولا تطل معه الحديث في حادثة معينة .
- ٧ — لا تجادل تلاميذك .
- ٨ — لا تكافئ التلاميذ على سلوك غير مناسب . فلا تقطع مثلا بعض التلاميذ امالا معينة لتحصل على رضاهم .
- ٩ — لا تستخدم الواجبات المنزلية كعقاب على سوء السلوك اذ ان هذا الاجراء يساعد على القضاء على القيمة الحقيقية للتعلم المدرسي في العملية التعليمية .
- ١٠ — لا تعاقب الفصل باجمعه من اجل سوء سلوك فردى . ان هذا الاجراء يجعل التلاميذ الآخرين ينتفون من المدرس .
- ١١ — لا تستخدم العقوبة البدنية او تهدد باستخدامها .
- ١٢ — لا تسمح لنفسك بان تستدرج للقيام بدور ما وخاصة في المواقف الجماعية .
- ١٣ — لا تطن امام الآخرين عن مخالفتك بعض التلاميذ واسلوب مواجهتك لها .
- ١٤ — لا ترغب تلميذا على الاعتدا لك ولكن اذا اعتصر لك تلميذ من

تلقاء نفسه فاقبل الاعتذار . ان الاعتذار الجبرى هو فى كثير من الاحيان مذلة لكل من التلميذ والمعلم .

١٥ - لا ترسل تلميذا الى مستوى دراسى اقل كنوع من العقاب .

١٦ - لا تعط فرصة لردود الفعل المتتابعة ان تتطور . فقد يحدث مثلا ان تتطور مشكلة ما ويتسع مداها ثم تقوم بمعاينة آخر شخص ارتكب نفس الخطأ . عليك ان تحس باحتمالات هذا التطور وتوقفه بحزم واختصار .

١٧ - لا تحاول ان توجد حلا نهائيا لكل موقف سلوكى على الفور . ان اساءة التوقيت هى من الاخطاء الشائعة التى يقع فيها المدرسون اثناء مواجهتهم المواقف السلوكية لتلاميذهم .

المحافظة على النظام فى الفصل :

يجب ان يؤمن المدرس ان السيطرة على النظام بروح ديموقراطية حقيقية هى الطريقة الوحيدة المحببة من بين الطرق التى سبقت الاشارة اليها . هذا وان تطبيق المقترحات التالية سوف يساعد على تحقيق سيطرة جماعية محببة والمحافظة عليها .

١ - كن مخلصا . وكن واثقا من انك قادر على مساعدة التلاميذ كلهم . واشعر التلاميذ انك تحبهم جميعا . واعلم ان محاولتك اخفاء اى مشاعر سلبية تجاه بعض التلاميذ هى محاولة قد ينكشف امرها وعندئذ يفقد التلاميذ ثقتهم فيك .

٢ - كن بشوشا ذا روح مرحة . وفى نفس الوقت لا تحاول ان تكون اكثر المدرسين شعبية لدى التلاميذ فان نجاحك فى تحقيق شعبية رخيصة لدى التلاميذ قد يؤدى بك وبمكانتك .

٣ - تجنب استخدام العقاب الانتقامى وخاصة العقاب الجماعى على خطأ ارتكبه عدد قليل . ان العقاب الذى يستهدف اظهرك ان المدرس هو « السيد » عقاب ذو اثر ضئيل فى علاج اسباب المشاكل السلوكية .

٤ - لا تلجأ الى السخرية من التلميذ او اضحاك الآخرين عليه اذ ليس من المتوقع ان يحترم التلاميذ مدرسا يستخدم مثل هذه الاساليب . فالسخرية فى نظر التلاميذ من اسوأ الاعمال التى قد يلجأ اليها المدرس اليها .

٥ - لا تواجه كل مخالفة مهما كانت ضئيلة . ان مثل هذه المخالفات الضئيلة غالبا ما يحس بها المدرس وحده فتضايقه ولهذا فمن السهل تجسييمها واعطائها اكبر من حجمها بحيث يتأثر بها الفصل كله .

٦ - لا تظهر انفعالات غاضبة . انه من الواجب ان يكون تصرفك المقترن مثلا يحتذيه التلاميذ .

٧ - احفظ اسماء تلاميذك بأسرع ما يمكنك ، واذا بدأ أحد التلاميذ في اساءة السلوك فحاول على جناح السرعة ان تجتنبه الى الاشتراك في ما يجرى في الفصل من اعمال كان تجذب انتباهه اليك بأن تسأله قائلا : « هل توافق على تعليق هلين يا جو ؟ »

٨ - ابدا الدرس بمجرد بدء الحصة ولا تتأخر بسبب حصر الغياب أو القيام بلية اعمال أخرى . أرجئ هذه الاعمال لوقت اكثر ملاءمة اثناء الدرس أو اجعل التلاميذ يقومون بها وانت تبدأ عملك وهو التدريس .

٩ - اعمل على تحسين اساليبك الفنية . انك اذا احدثت ما يتحدى ذكاء تلاميذك واستخدمت العديد من الوسائل التعليمية قلت الفرص التي تفسح المجال لاساءة السلوك .

وفي وسع كل مدرس ان يضيف اقتراحات أخرى الى هذه القائمة كلما حقق نجاحا في تنفيذ ما عدا ذلك من الافكار . ومن الافضل ان تتذكر ان ردود فعل التلاميذ لن تكون واحدة ازاء الاسلوب الذي ينتهجه المدرس في المحافظة على النظام داخل الفصل .

اختبار لمعرفة الروح المعنوية الجماعية والنظام داخل الفصل :

إذا واجهتك متاعب في تعاملك مع التلاميذ فانحصص موقفك من النشاط التالية لترى ما إذا كانت هناك بعض الأساليب الفنية أو الاتجاهات التي لم تحاولها بعد :

لا ولماذا

نعم

١ - هل تحدثت مع الطالب شخصيا عن المشكلة ؟

٢ - هل تحدثت مع الوالدين عن المشكلة ؟

٣ - هل تحدثت مع المدرس المعاون عن المشكلة ؟

٤ - هل تحدثت مع مدرسين آخرين يقومون بالتدريس لنفس التلميذ ؟

٥ - هل تحدثت مع المشرف الاجتماعي أو الوكيل ؟

٦ - هل اكتشفت شيئا يمكن أن يقوم به التلميذ المشكل دون أن يؤثر على الفصل ؟

٧ - هل حاولت مناقشة المشكلة مع الفصل ؟

٨ - هل حاولت تغيير امكنة جلوس التلاميذ ؟

٩ - هل حاولت « تغيير خطة الدرس » والقيام بشيء مسمى مع التلاميذ ؟

١٠ - هل جربت أساليب جديدة لتهدئة التلاميذ كان تغير من موقفك في الفصل ومن تعبيرات وجهك وإظهار بعض مشاعر العطف بدلا من أن تحاول أساليب التلاميذ بـ « هس » طول الوقت .

هل هناك إضافات تحب أن تضيفها الى هذه القائمة وتشارك فيها الآخرين بنفسك :

١ -

الاساليب السلوكية للمدرس التي ينجم عنها سوء سلوك عند التلاميذ :

١ — التدريس والحديث داخل الفصل بصوت مرتفع . اظهار الغضب والضيق ونفاذ الصبر .

٢ — تصحيح اخطاء التلميذ في وجود الآخرين وتجسيم الخطا بصورة كبيرة .

٣ — عدم الاهتمام باعطاء مسئوليات للتلاميذ — ومطالبته تلايذه باستظهار الحقائق وعدم تغييره لاسلوب تدريسه الا في القليل النادر وعدم سماحه باشتراك التلاميذ في الدرس وتشجيعه للمواقف السلبية .

٤ — عدم تحبسه للدرس واستخدامه طوال الوقت لطريقة السؤال والجواب دون تغيير هذا الاسلوب الا نادرا .

٥ — مطالبة التلاميذ بواجبات منزلية كثيرة ثم القاء اجابات التلاميذ في سلة المهملات .

٦ — تجسيم حالات اخفاق التلميذ والتفاضي عن حالات نجاحه .

٧ — اعداد التقييمات التي تغطي للتلاميذ بصورة تكون معها احتمالات فشل التلميذ في ادائها اكبر من احتمالات نجاحه .

٨ — اعداد الاختبارات بصورة تستهدف اختبار التلميذ لا تعليمه — واعطاء فكرة التلميذ بأن الامتحان « صعب » والاهتمام بالاختبارات المفاجئة التي تختبر الحقائق .

- ٩ - مطالبة التلميذ بالقيام بأعمال لا تستهويه - أو أعمال شديدة الصعوبة بالنسبة له .
- ١٠ - مطالبة كافة التلاميذ بأداء نفس العمل وبذلك يصبح العمل والانتاج موحد المقياس .
- ١١ - جعل النشاط داخل الفصل في طريق واحد يتجه من المدرس إلى التلميذ .
- ١٢ - عدم اشراك التلميذ في القرارات الخاصة بإدارة أنشطة الفصل وكأنما يقوم بتدريب التلاميذ على الحياة في ظل حكم استبدادى .
- ١٣ - محاولة اذكاء الجافز لدى التلميذ بالقول بأن عليه ان يقوم بهذا العمل أو ذاك حتى يتمكن من الالتحاق بالكلية أو المعهد .
- ١٤ - معاقبة التلميذ بدنيا واتصاف المدرس بالسادية .
- ١٥ - حرمان التلميذ من فترة الراحة حتى يتمكن من « اللحاق بزملائه » .
- ١٦ - اعتبار المدرس لمخالفات النظام اهانت اهانت شخصية موجهة له .
- ١٧ - القول للتلميذ الذى ينشد المساعدة : « من المفروض ان تعرف هذا - أين كنت عندما شرحنا هذه النقطة ؟ »
- ١٨ - الصمت عند سماع اهانت بعض التلاميذ لزملائهم وقولهم « لافا نابيية لهم مثل « حمار - غبي - بليد .. الخ » .
- ١٩ - ايجاد الحافز لدى التلاميذ عن طريق اعطائهم درجات بدلا من جعل الدرس مشوقا لهم .
- ٢٠ - تحقيق اطاعة التلاميذ للمدرس عن طريق اذلالهم واستخدامه للسخرية والتهكم والمبارات المذلة .
- ٢١ - عدم نسيان الاساءة والثار من أى تلميذ يضايقه .
- ٢٢ - تحدته عن التلاميذ بسوء اسمهم الآخرين .
- ٢٣ - محبة بعض التلاميذ دون غيرهم .

كيف تتصرف مع الفصول المشاغبة :

ليس هناك حل سحري واحد يعالج كافة حالات سوء النظام

واليك بعض الخطوط الرئيسية :

١ — استَخدم اسلوب رجال الاعمال . وضع للتلاميذ المطلوب منهم اداؤه خلال اليوم . ابدا في الوقت المحدد وانهى درسك في وقته .

٢ — احفظ اسماء التلاميذ بأسرع ما يمكنك ونادهم باسمائهم .
٣ — استخدم « اسم الكنية أو الشهرة » أو بعض العبارات مثل « أنت — هناك — يا من يرتدى القميص البنى » .

٣ — قل ما تعنيه . واعن ما تقوله . لا تكن ممن يميلون الى العقاب . استخدم اسلوبا وقائيا وعلاجيا .

٤ — اهتم باستخدام كلمة « اعمل كذا » بدلا من « لا تعمل كذا » وذلك لان اسلوب الايجاب كثيرا ما يكون اكثر نجاحا من اسلوب النهي في مواجهة المواقف التي يعوزها النظام . فمثلا يستحسن أن تقول للتلاميذ « اننا في حاجة الى الهدوء حتى نعمل معا بصورة افضل » بدلا من قولنا لهم « لا تتحدثوا بصوت مرتفع » .

٥ — وجه نظرك للفصل باجمعه طوال الوقت ولكن شديد العزم عندما تطلب تعاون التلاميذ وتجنب الاتهومات غير الصحيحة بسوء النظام ولا تتجاهل حالات سوء السلوك عندما تتكرر .

٦ — حاول أن تظل هادئا وانتا من نفسك . ان التدريس في حاجة الى اعصاب هادئة وذهن صاف . لا تظهر الضيق ولا تجادل مع التلميذ . اشرح التلاميذ ان وجودك معهم يتمتع ولكن لا تقبل منهم أى مزلة أو هراء .

٧ — نم لدى تلاميذك اتجاها صحيحا يتسم بالتعاون وذلك عن طريق التعبير لهم بلخلاص عن قلقك بالنسبة لما يحدث من اضطراب . لا تكن متمجلا كل التعلل لان تقوم باعطاء الدرس ذلك ان انتظام الفصل امر ضرورى قبل لقاء الدرس .

٨ — نم روح الأخذ والمطاء داخل الفصل — وامنح تلاميذك شيئا يحبونه بين وقت وآخر (كان تعطيم حصاة للحراسة الحرة أو للمباراة الذهنية) .

٩ — عندما يتحدث أحد التلاميذ سلطتك كن هادئا مقزنا — تعامل مع هذا التلميذ (أو هؤلاء التلاميذ) على انفراد لا أمام الفصل كله .

واذا لم يكن موقف التحدى هذا خطيرا اطلب من التلميذ ان يقابلك بمعد الحصة - اما اذا كان خطيرا فخذ التلميذ معك الى مكان مناسب ، حجره الناظر او حجرة المشرف) وفي مثل هذه الحالة عليك ان تطلب من احد زملائك ان يأخذ مكانك في الفصل .

١٠ - عاقب عند الضرورة باعتبار ان العقاب هو الملجأ الاخير واعرف من سلطات المدرسة انواع العقوبات المصرح بها .

١١ - اجعل التلاميذ يدركون منذ بداية العام مدى ما تسمح به وما يمكنك تقبله .

بعض الامثلة لمحاولات مواجهة حالات الشغب داخل المدرسة

ان البرامج التى تستهدف تهذيب سلوك الطلبة المشاغبين والسيطرة عليهم تبلغ فى تعدادها احد عشر برنامجا وهى :

البرامج البديلة . وتعديل الاساليب السلوكية وبرامج شبكة الاتصالات ومجموعات الارشاد والتوجيه وبرامج الحوافز المالية المنح والمكافآت الادبية ولجان العرفاء والامن ومجموعات التوجيه عن طريق الاقران وبرامج التنسيق مع الشرطة وبرامج التقارير الخاصة . وهذه البرامج جميعها غالبا ما لا تكون فى متناول المدرس بمفرده ولكن من الواجب ان يهتم المدرس بمعرفتها فقد يجد فيها بديلا للجهود التقليدية التى تبذل لحل المشاكل التى تتعدى خطورتها فصل بعينه . وفيما يلى نقدم لك بعض الامثلة التى تعطيك فكرة عما قد يمكن تحقيقه فى فصلك . وقد ذكرنا عناوين المدارس حتى يمكنك الاتصال بها اذا اردت الحصول على معلومات معينة .

مدارس ابراشيه ايست باتون روج :

ص . ب . ٢٩٥٠ باتون روج - لويزيانا ٧٠٨٢١ .

تتضمن السياسة التى تتبعها المدرسة ايجاد عيادة سلوكية تقوم على فكرة التدخل الايجابى . ويرسل التلاميذ الى هذه العيادة اذا قاموا بمخالفات سلوكية من النوع غير الخطير مثل عدم الطاعة وعدم الانتظام بالفصل والتدخين والمقامرة .. الخ . ويرسل الطالب الى العيادة بعند اقصى قدره سنت مرت لكل مخالفة سلوكية . واذا واصل المخالف شغبه او اذا قام طالب بمخالفة خطيرة فانه يفصل من المدرسة لعدد من الايام .

ويجرى العمل بالعبادة بعد اليوم الدراسي لمدة ساعة وخمسة وأربعين دقيقة ويخطر الوالدان بأن التلميذ سيستبقى بالعبادة بعد المدرسة ومن الممكن إرسال التلميذ للعبادة بحد أقصى قدره أربع مخالقات ، أما الفصل فيبدأ عند المخالفة الخامسة .

ويتلقى التلاميذ الذين يرسلون الى العبادة دروساً وجلسات توجيهية جماعية ويتضمن النشاط داخل هذه العبادة الموضوعات التالية : القيم الشخصية - العلاقات بين الأفراد - المشاعر تجاه العائلة والوالدين - مشاعر الطالب نحو أهميته بالنسبة للمدرسة والمجتمع .

مدارس قسم بلو سبرنجز :

١٨٠١ وست وفيسبر - بلو سبرنجز - ميسوري ٦٤٠١٥ .

انشأت بلو سبرنجز برنامجاً يؤدي عند اتمامه الى حصول « المراهقين المضطربين » على دبلوم الدراسة الثانوية . ومن الاهداف الاخرى لهذا البرنامج الحد من نفور هؤلاء المراهقين ومحاولة جعلهم يتقبلون المسؤولية .

ولا يختار لهذا البرنامج الا التلاميذ الذين يكونون قد تظفوا وتركوا الدراسة في السنة السابقة وتنطبق عليهم النقاط الخاصة بالتلاميذ غير الاسوياء سلوكياً وهي :

١ - وجود صعوبة في التعلم لا يمكن تفسيرها بوجود عوامل ذهنية ، حسية او صحية .

٢ - وجود صعوبة في اقامة علاقات شخصية مناسبة مع الاقران والوالدين والمدرسين او وجود صعوبة في المحافظة على هذه العلاقات .

٣ - وجود شعور علم بالكآبة وعدم السعادة .

٤ - وجود اتجاه لان تصحب المشاكل الشخصية او الاجتماعية اعراض جسدية مثل الإلام أو مظاهر الخوف ويمطى التلاميذ توجيهات فردية وجماعية تستهدف اشعارهم بقيمتهم الذاتية وتنمية العلاقات الشخصية القوية .

والمواد المطلوبة للحصول على دبلوم المدارس الثانوية هي نفسها المطلوبة بالمدارس الثانوية العادية ولكن اسلوب التعليم يختلف ذلك ان هذا الاسلوب يحقق اهتماماً فردياً بكل تلميذ مع بذل عناية خاصة لتحديد نواحي القوة وتحسين نواحي الضعف عند التلميذ كما ان الميل خارج الفصل يبلغ ضعف العمل داخل الفصل .

مدرسة يونس دى ليون الاعدادية :

٥٨٠١ شارع أوجستو . كورال جيلس . فلوريدا ٣٣١٤٦ .
نستخدم المدرسة مركزا لتأهيل التلاميذ الذين يقومون بأعمال الشغب فيها . والفكرة من وراء هذا المركز هي :

- ١ - أن يقوم التلاميذ بدراسة المنهج الدراسي المعتاد .
- ٢ - علاج اتجاه التلاميذ من القيام بأعمال الشغب .
- ٣ - إيجاد بديل لعملية فصل التلميذ .

ويرسل التلاميذ لهذا المركز لمدة غير محددة وإن كان فى إمكان المدرسين المطالبة بحد أدنى للزمن الذى يبقى فيه التلاميذ بهذا المركز . ويتوقف خروج التلاميذ من هذا المركز على مدى تقدمهم ويقوم التلاميذ بالعمل بصورة أساسية فى مجالى الرياضيات والقراءة ومن الممكن أن يعطى المدرسون تلاميذهم واجبات مناسبة يقومون بها . ويضم مركز التأهيل هذا بعض الأساتذة المتخصصين فى مجال السلوك . ولا يستخدم التلاميذ كافة التسهيلات الموجودة داخل المركز مثل غرف الراحة والكفترية وما إليها الا تحت الاشراف المباشر من الأساتذة وفى اوقات الدراسة .

وتتضمن النقاط الرئيسية التى يقوم عليها هذا المركز التوجيه المستمر للتلاميذ وتعاون الاباء واشتراكهم فى العملية التمهيدية واشتراك المجتمع كذلك . وهناك ارتباط قوى قائم بين سلطات التأهيل المهنى المحلية وبين المركز .

وتتضمن اهداف البرنامج ما يلى :

- ١ - تحسين اتجاه التلاميذ نحو العمل والمدرسة والمجتمع .
- ٢ - تحسين المظهر الشخصى للطلاب وصحته .
- ٣ - تنمية تفهم حقيقى للارتباط القائم بين العمل والدراسة .
- ٤ - تنمية سمات الشخصية القائمة على الكرامة واحترام النفس والاعتماد على النفس والمثابرة والمبادرة وسعة الحيلة .
- ٥ - حصول التلاميذ على اعتراف المجتمع بهم .
- ٦ - دراسة المنهج التعليمى بالمدرسة

مدرسة رونوك سیتی العامة :

٩١٧ شارع سوٲ جفرسون — رونك — نرجینیا ٢٤٠١٢

أقامت المدرسة مركزا تعليميا بديلا لیبء التلاميذ الالین یعانون من بعض الصعوبات السلوكية بءدارس المءیة بجو تعلیمی مآآلف عن الجو اللى كانوا فیه . ویركز هذا المركز على أهیة التعلیم المستمر بغض النظر عن الوضع الاجتماعی أو الءراسی للطلبة . وهو یمیء للتلاميذ جوا ايجابية ینمى استقلالهم الءهنى وتقدیرهم لانفسهم والشعور بالمآآمع ویحظى كل تلمیذ بجلسات للتقیم الواقعی كما یحظى بعناية فردیة ملحوظة .

ومن أهداف هذا البرنامج ايجاد آافز عند التلاميذ للتعلیم ومساعدتهم على التغلب على مشاكلهم السلوكیة وعلى آءیء مسؤولیاتهم الشآصیة كأعضاء فى المآآمع كما یساعدهم على الحصول على مهارات مهنية آقیقفة وینمى لءیهم الآفة بالنفس والايمان بما لءیهم من قءرات .

مدرسة بوند بروك الثانوية :

شارع وست یونیرن — بوند بروك — نیوجرسى ٨٨٠٥ .

آبنت المدرسة برنامجا تعاونیا یقوم على الآوافز یعرف ببرنامآ الآوافز المضاء للشعب وتحفظ اءارة المدرسة مبلغ من المال یقدر بءولار واحد لكل تلمیذ وتآصم من هذا الرصیء تكالیف اصلاح المعءات والمصآات اللى ینلفها التلاميذ وما تبقى فى هذا الآساب فى نهاية العلم یقوم التلاميذ باآفاآه فى شراء معءات تستآدم فى المدرسة لاعطاء التلاميذ مزیاء من الراحة والسرور مثل أآهزة تسآیل وأآهزت اضافیة للالعب الریاضیة وتلفیزیون ومكیفات للهواء .. الخ .

ولاءارة هذا البرنامج أقیمت لجنة اشرافیة مشكلة من تلمیذ بصفة أساسیة وآخر بصفة آآیطاطیة لكل فصیل وعضو من هیئة اءارة المدرسة واآنین من المءرسین ومآیر المدرسة وتقوم هذه اللجنة بمراجعة التقارير اللى تقدم لها مرة كل أسبوعین لآآءء ما اذا كان الآلف نآیآة للاستهلاك العاى أم نآیآة لآعمال الشعب أم لكلا العاملین مما واذا قررت اللجنة أن الآلف نجم عن الشعب خصمت تكالیف الاسـلاـم أم الآآءءء من الآساب اللى تحفظ الاءارة به ویعلن هذا الرقم على التلاميذ آآى یعرفوا ما یجرى وللمآافظة على اآآامهم . ومن مسؤولیة اللجنة ایضا الاعلان عن البرنامج واستآءام رسوم بیانیة توضع فى كافتریا المدرسة وتآهر المبلغ الاساسى والمبلغ المتبقى منه .

مدرسة موزو الاعدادية :

٥١٠٥ شارع يدفورد — اوماها — نبراسكا ٦٨١٠١ .

تستخدم المدرسة برنامجا يسمى « التثقيف الايجابى للاقران » وهو برنامج يستخدم الاساليب الفنية المستقاة من برامج اصلاح الاطفال .

تعين المدرسة قادة من التلاميذ من النوع لايجابى والسلبى . وتشكل من هؤلاء التلاميذ جماعة قيادية موحدة بعد قيامهم ببرنامج تدريبي مركز ويدور محور هذا التدريب حول تحسين الجو المدرسى من اجل جميع التلاميذ .

والفلسفة الاساسية التى يقوم عليها برنامج التثقيف الايجابى للاطفال هو :

(ا) اعتبار تأثير القرين على القرين فى مجتمع الشبان من العوامل المسيطرة الفعالة .

(ب) استخدام تأثير القرين استخداما ايجابيا .

(ج) ليس من حق اى شخص أن يلحق الضرر بالآخرين .

(د) التلاميذ محاسبون على اعمالهم .

(هـ) ليس فى وسع الكبار وحدهم أن يحلوا كافة المشاكل السلوكية بالمدرسة .

(و) على الشبان أن يشتركوا فى مساعدة اقرانهم .

(ز) على هيئة التدريس أن تهتم بالتلاميذ وتتصف بالحزم وتضع حلولاً عادلة .

وينتج من هذا البرنامج التدريبي أن يقوم القادة الايجابيون والسلبيون بالتأثير على زملائهم كى يؤيدوا السياسة التى تحددها الجماعة القيادية باعتبارها ذات فائدة عامة لمجتمع التلاميذ وهكذا تبرز ثقافة ايجابية للاقران ناجمة عن تأثير القيادة الطلابية .

مدرسة سبرنج هالى الثانوية :

سباركليرى لين — كولبيا — كارولينا الجنوبية ٢٩٢٠٦ .

تقدم المدرسة فرصة للتلاميذ المشكلين للانضمام الى الجماعة البديلة للفصل . ففى المرة الاولى او الثانية التى يفصل فيها التلميذ خيرا بين الفصل من المدرسة وبين المشاركة فى المجموعة البديلة للفصل واذا اختار التلميذ

الانضمام الى هذه المجموعة يحضر جلسات جماعية لمدة خمسة اسابيع بمعدل جلسة كل اسبوع .

وعن طريق التوجيه الفردي والجماعي يتعرف التلاميذ على الاسباب التي تجعل مخالقاتهم مكروهة ويكتشفون بديلا لهذه التصرفات غير المقبولة ويشجع التلاميذ على الاهتمام بالقيم والاتجاهات السليمة وتحقيق الاهداف ويساعدهم مدرسون على التكيف مع مدرستهم ويضع التلاميذ اهدافا لهم في بداية انضمامهم للمجموعة ويراجعون هذه الاهداف عندما تتضح لهم الرؤية ويزداد تفهمهم . ويساعد المدرسون تلاميذهم على مناقشة طبيعة مشاكلهم مناقشة ايمنة واقعية كما يطلب من التلاميذ الاستماع الى شكاوى زملائهم في المجموعة ومحاولة مساعدتهم .

اقليم باركواي التعليمي .

٥٥ - طريق نورثونز ميلز - تشستر فيلد - ميسوري .

قامت مدارس باركواي بالتعاون مع مجلس المساعدة على تنفيذ القانون بتخصيص ضابط شرطة لمقاطعة سانت لويس ومندوب قضائي خاص بالاحداث وتتضمن مهمة المندوب القضائي تقبل الحالات التي يرسلها الاباء مباشرة والمدارس ونقطة الشرطة وهي اما حالات ما قبل التشرذ او حالات الاحداث المتشردين ثم يقوم بتوجيه هؤلاء الاحداث ومساعدة عائلاتهم على الحصول على ما يحتاجون اليه من توجيه في تقويمهم ويقدم ببرامج بديلة للاحداث وامكن دراسية بديلة وعلاوة على ذلك فانه يعرف المجتمع والتلاميذ في فصولهم بقاتون الاحداث ومشاكل الشباب .

اما الدور الذي يقوم به رجل الشرطة فهو تقديم الخدمات البوليسية الصلة للمدارس بهذا الاقليم وكافة المعلومات الخاصة بالشرطة ويعطى المجتمع وتلاميذ المدارس وبعض المعلومات عن بعض المواضيع الاخرى مثل القوانين والمخدرات وبرامج الامن الخ مستخدما الانلام والمناقشات والندوات والتمثيليات وما هذا ذلك من الوسائل التثقيفية . فضلا عن ذلك فمن الممكن للتلاميذ ان يتصلوا بضابط الشرطة بصورة غير رسمية للتصرف منه على النواحي القانونية والمسائل المرتبطة بالشرطة . وليس من المطلوب منه ان يعمل حارسا للامن او ان يقوم بواجبات الملاحظة والمراقبة بالمدرسة .

مدرسة ماكفيل الثانية .

١٠٠ شارع مونك هيبستا ، ماكفيل - كاليفورنيا ٩٥٦٨٨

تستخدم المدرسة برنامجا يطبق عليه ادارة خدمات الشباب التي

يستخدم لها مكانا في الجناح الإداري بالمدرسة . وتتكون هذه الإدارة من ضابطي شرطة من ضباط خدمة الشباب يكونان حاصلين على الليسانس في علم الاجتماع وعلم النفس وجرائم الأحداث . ويقوم هذان الضابطان بالتدريس معصلين بالمدرسة ويعطيان للتلاميذ فكرة عن القاميين على تطبيق القوانين وما ينافيهم من أعمال كما انهما يشتركان في الأنشطة الإضافية بالإضافة الى عملهما كمدرسين . ومن المهام الأخرى التي يطلعان بها انهما يكونان حلقة اتصال بين المدارس وقسم الشرطة . ويرسل الطلبة المشاغبون الى إدارة خدمة الشباب حتى يمكن — عن طريق التوجيه السديد — الحد من تطور العديد من المشكلات السلوكية .

والخدمات التي يقوم بها هذا القسم ذات أهمية كبيرة فمن الممكن أن يبقى التلاميذ المشاغبون بمنزلهم بينما يقوم أفراد هذه الإدارة بتوجيههم . ومن ناحية أخرى لا تحرر لهؤلاء الشباب العائدين محاضرات بالمحاكم .

وتستهدف هذه الإدارة تغيير العوامل التي تسبب المخالفات السلوكية بالإضافة الى انهام هؤلاء المخالفين أن مخالفاتهم عمل خاطيء لايجدر أن يقوم بها الإنسان .

ويدعم هذا القسم مجالات تعاونه مع إدارات الائتلاف ووكالات تخطيط الأسرة وهيئات الشباب وهيئات حماية الطفل كذلك .

مدرسة ميامي كيليان الثانوية العليا .

١٠٦٥٥ شارع ٩٧ — ميامي — فلوريدا ٣٣١٥٦

تطلب هذه المدرسة من جميع التلاميذ أن يقوموا بدراسة منهج مصغر خاص بأعمال العنف والانحرافات السلوكية . وتتضمن مجموعة الأنشطة التعليمية الخاصة بهذا المنهج تعريفات للسلوك المنحرف ونتائج مختلف حالات سوء السلوك التي تحدثها المدرسة كما تتضمن مجموعة الأنشطة التعليمية للمنهج وما يجب استخدامه من خطوات لإبلاغ ما يحدث من أعمال العنف والتخريب .

مدرسة كونراد الثانوية .

١١٠ بيركشير رود . هارتفورد الغربية — كنتيكتات — ٠٦١٠٧ .

تستخدم المدرسة عريفيين للمساعدة في الحد من حالات الشعب والعنف وتقوم وكالة الأمن المحلي بتدريب هذين العريفيين تدريجيا مهنيا . ومن الضروري لنجاح هذا البرنامج أن يتقبل التلاميذ وجود هذين العريفيين .

ولتحقيق ذلك عينت المدرسة لجنة استشارية مكونة من الطلبة والاداريين . وتطلع هذه اللجنة بمسئولية مقابلة المرشحين من التلاميذ لمنصب العريف وتحدد لهم واجباتهم وتوضحها لهم . وبمعد ان يتم اختيار العرفاء يقدمون الى تلاميذ المدرسة وتعلن واجباتهم ليعرفها الجميع .

ومن واجبات العرفاء مايلي :

- ١ - تفتيس مباني المدرسة وملاعبها .
- ٢ - التفتيس على اماكن وقوف السيارات ومداخل المدرسة .
- ٣ - سؤال الأشخاص الموجودين بالمدرسة الذين ليسوا من التلاميذ أو من هيئة التدريس .
- ٤ - التفتيس على اماكن الراحة وبئر السلم والممرات وغيرها من الاماكن الموجودة داخل المدرسة .
- ٥ - التحدث مع التلاميذ حول ماهية السلوك غير المناسب ومحولة الحصول على استجابة تلقائية من التلاميذ لتعليمات المدرسة .
- ٦ - اخطار ناظر المدرسة بين وقت وآخر بالمشاكل والحوادث والظروف التي قد تؤثر على الامن .

مدرسة نيومان الاعدادية .

٩٧ طريق بلاك لوك ريدج - وين - نيوجيرس ٧٤٧.

تستقطع المدرسة من رصيد اتحاد الطلاب تكاليف اصلاح اى اثاث يقوم بتدميره عمدا طلبة مجهولون . ويحاط اتحاد الطلاب بين وقت وآخر بما تنفقه المدرسة على اصلاح والصيانة - وهى مبالغ كان من الممكن انفاقها على أنشطة التلاميذ ودراساتهم . ونتيجة لتطبيق هذا النظام اصبح فى وسع اتحاد الطلاب ان يؤثر على التلاميذ ويعرف المسئول عن اية حادثة تدميرية تتم فى المدرسة . وعندئذ يقوم الطلاب المسئول عن التدمير بدفع التكاليف ويعنى اتحاد الطلاب منها . وفى وسع اتحاد الطلاب ان يقدم اقتراحات خاصة بطريقة انقاص تكاليف الإصلاحات .

مدرسة هوكر جروف الاعدادية .

١٤٠١١ جونسون درايف - شاونى ميث - كنتاساس ٦٦٢٠٢

يستخدم تلميذ المدرسة جوازا ثمنيا يتيح له مقابل تصرفاته الاجبلية .

ويسمى هذا الاجراء لدى التلاميذ شعورا بالثقة ورغبة فى التصرف المتزن .

وتمعطى المدرسة لكل تلميذ فى بداية العام جواز الشرف هذا موقعا عليه من مدير المدرسة او الوكيل . ويعنى وجود هذا الجواز مع التلميذ ان من حقه ان يتصرف على مسئوليته عندما يكون خارج الفصل .

اما التلميذ الذى يسئ السلوك او يقوم بأعمال الشغب فيعاقب بخسب عدد من النقاط منه . وعندما يصل الخسب الى عشرين نقطة يسحب منه جواز الشرف لمدة لاتقل عن اسبوعين ويخطر الوالدان والمدرسون بهذا . واذا زاد عدد النقاط المخصومة زادت مدة سحب جواز الشرف . بحيث اذا وصل عدد النقاط الى خمسين نقطة سحب منه الجواز نهائيا .

ومن فوائد هذا النظام ان يخفف بعض الاعمال المكتبية مثل اعطاء التلاميذ تصاريح للذهاب الى غرف الراحة او المكتبة كما يعتبر ذا فعالية فى استقصاء اسباب بعض المشاكل الطفيفة الخاصة بالنظام وايجاد حلول لها .

وقد صمم نظام جواز الشرف لمصلحة غالبية التلاميذ الذين يعتبرون مواطنين صالحين . وترى المدرسة ان البرامج غالبا ماتوضع لتلك النسبة الضئيلة من التلاميذ الذين لايقدرّون على التصرف تصرفا سليما دون ان يكونوا خاضعين للمراقبة .

مدرسة ستيفنفيل الوسطى .

ستيفنفيل — ميريلاند ٢١٦٦٦

وضعت المدرسة نظاما للتقارير ليشارك فيه الاباء والمدرسون والاداريون والمشرفون . فعندما يبدأ التلميذ فى التصرف بصورة تثير المتاعب يعطى بطاقة تقرير . ويقوم كل مدرس بتقدير مستوى سلوك التلميذ فى فريسة ، ويستمر ذلك لمدة ايام . وتمعطى هذه البطاقة لكل مدرس فرصة معرفة سلوك التلميذ فى الحصص الاخرى . ويوقع سائق سيارة المدرسة والوالدان يوميا على هذه البطاقة .

ولكى تقوم المدرسة بتدعيم الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ يعطى التلاميذ « بطاقات امتياز » عند قيامهم بأعمال طاهرة . فعندما يقوم التلاميذ بأعمال ايجابية مثل اظهار الاستعداد الدائم وانجاز التعمينات المطلوبة واظهار اهتماما وشغفا يعطيهم المدرس هذه البطاقات فى الاوقات التى يراها

المدرس مناسبة أثناء فترة تقدير الدرجات ، وهناك أيضا « بطلقة تحسن »
ترسل للتلاميذ الذين هم في حاجة الى التشجيع من اجل تحسين ادائهم داخل
الفصل .

قد يعنى تحرير هذه البطاقات مزيدا من العمل المكتبى ولكن المدرسة
تعتقد ان التقارير المسجلة والمتعددة تساهم فى تحسين سلوك التلاميذ وانقاص
المشاكل الخاصة بالنظام الى الحد الأدنى .

بعد قراءتك لهذا الفصل يمكنك الان ان تستفيد من مناقشة المحادثات
الواقعة الثمانية التى سنبينها فى الفصل التالى .

الفصل الحادى والعشرون

حالات للمناقشة مع طلبة التربية العملية

نقدم هذه الحالات الثمانية التالية من أجل القيام بتحليلها ودراستها .
فم بدراسة هذه الحالات ثم قرر ما يمكنك عمله فى مواقف مشابهة . واليك
بيان مقتضب لهذه الحالات لتأخذ فكرة مبدئية عنها :

- ١ — حالة تلميذ فى المدرسة الإعدادية بطيء فى تعلمه وهو تلميذ مرتبط
ارتباطا كبيرا بمدرسة .
 - ٢ — حالة تلميذ فى الصف العاشر يتهدد زملاءه — وهو من النوع المدمر
بصورة ايجابية .
 - ٣ — حالة تلميذة فى الصف العاشر — وحيدة غير سعيدة غير مهتمة بما يدور
حولها — وهى فى أساسها من النوع المدمر السلبي .
 - ٤ . ٥ — عن حالات الحوادث بالمدرسة .
 - ٦ — حالة تلميذ فى المدرسة الإعدادية يفقد الحافز للتعلم وهو فى أساسه
من النوع المدمر الايجابى .
 - ٧ — تلميذ فى الصفوف العليا من المرحلة الثانوية يتصفون بعدم التعاون
وهم فى أساسهم من النوع المدمر الايجابى .
 - ٨ — يمكنك مع هذه الحالة ان تقوم بتمثيل بعض الادوار . وهى خاصة
بتصرف البالغين اثناء أحد اجتماعات الكلية .
- ونحن نأمل من دراسة هذه الحالات ان تضيف عمقا الى مدركاتك وتبصر
بالاتحادات العادية التى تجرى اثناء العملية التعليمية .

الحالة الاولى : التلميذ المرتبط بمدرسة

خلفية الحالة :

بل تلميذ فى الثالثة عشرة من عمره — طويل القامة مرتبك فى حركاته .
لديه قابلية للاصابة بالامراض الجلدية . يعتبر زملاءه . مجنوناً ، وقد
قام ببعض المخالفات البسيطة اقتضت تدخل الشرطة — وهو فى خلاف
واضح مع والده . وقد احب مدرس العلوم العامة ويقضى عددا كبيرا من
البياعات الاضافية بالفصل . ويتسم بالنشاط وحب الاستطلاع ،
وسرعان ما يشتد اهتمامه بالمشايخ الدراسية ثم يفقد اهتمامه بنفس

السرعة وهو يجب ان يقوم بنفسه بإدارة آلة السينما التعليمية بالفصل بدلا من المدرس ولكنه لا يجب ان يشترك في المناقشات مع زملائه . وهو وهو يجب الحديث مع مدرس العلوم ولكنه يشعر بأن زملاءه من التلاميذ يسخرون منه .

الوضع الراهن :

نسبة ذكاء بل م ٩٥ — حاول المدرس ان يتغلب على ما لدى بل من شعور بعدم الكفاءة . وقد تحدث المدرس مع بل حديثا صريحا عن نفوره من زملائه وعن شعوره بالمرارة نحوهم وفيما يلى ما كتبه بل نفسه اثناء الفصل الدراسي الاول من هذه السنة :

سبتمبر : « انا احب ان استغل الوقت الذى اوجد به على ظهر هذه الارض احسن استغلال واريد ان اكون مرموقا لا مجرد شخص يحيا كما يحيا الآخرون . ان التلاميذ بهذا الفصل يؤثرون على وعلى ما انوى القيام به كما انهم يجعلونى اشعر انى اقل منهم . ان معاكستهم لى قد غيرت منى وقد ساعدنى مدرس العلوم مساعداً كبيرة . ان مشيكلتى الكبرى هى فى من ارفع من راسى وان اناضل من اجل نفسى » .

اكتوبر : « لقد حققت تقدما فى الاسابيع الاخيرة واعتقد انى قد احسنت اختيار الموضوع الذى اتوم بدراسته كما انى اشكر ما قام به المدرس نحوى حتى اننا أصبحنا أصدقاء جدا . وقد تعلمت انه فى وسع المدرسين ان تكون لديهم مشاعر انسانية كذلك . وعرفت ان لديهم مشاكلهم التى يريدون حلها واهدافهم التى يريدون تحقيقها » .

نوفمبر : « لا يجب على ان أخشى احدا او أخاف من أى شىء عندما اتوم واتحدث بما اشعر بانى انجزته . وقد تعلمت ان اصل الى قراراتى بنفسى فيما يختص بما ادرسه وما يمكننى ان اعلمه عندما اتخرج من المدرسة » .

ديسمبر : لقد تعلمت انى لن اثق فى الآخرين الا اذا وثقت فى نفسى اولا .

يناير : لقد قدمت تقريرى الخاص بتأثير حامض الجبريليك على النباتات واخبرت تلاميذ الفصل بحالات الاخفاق التى عانيت منها واطلبوا اهتماما واضحا بما اقول قلت لهم باننى اخفقت اربع مرات وان مدرس العلوم قد قال لى انه لا يجب ان استسلم ابدا وان العالم لا يستسلم قط . لم اقم بعد بذكر ما تم تحقيقه ولكن يبدو انهم جميعا يحبون ان يقوموا بمساعدتى بطريقة او باخرى . اعتقد ان التقرير الذى قمته كان جيدا .

وعكذا فان هذا الطالب قد تمكن من تنمية شجاعته للوقوف امام اقرانه ورفع رأسه عالية وقدم تقريراً لزملائه عن الطريقة التي استخدمها في تجربته على النباتات على الرغم من اخفاقه اربع مرات . وكان يشمر بالفخر بما عرفه عن عمل العلماء وكان اكثر فخراً بأن التلاميذ لم يعودوا يضايقونه او يسخرون منه .

اسئلة للمناقشة بالفصل :

- ١ — ماذا تشمر بعد قراءتك هذه الحالة .
- ٢ — هل تعلم بل شيئاً في تلك الفترة الدراسية وماذا تعلم .
- ٣ — هل تعلم علوماً عامة .
- ٤ — ماذا عمل هذا المدرس ليسهل الدراسة لبلبل .
- ٥ — ماذا تتوقع لبلبل في المدرسة بعد ذلك .

الحالة الثانية : التلميذ الذي يتهدد زملاءه

خلفية :

يعتبر التلاميذ تونى أحد الاولاد الخشنين . يبلغ من العمر ١٥ سنة وهو بالصف العاشر بمدرسة جرين الثانوية . يميل تونى الى تهديد زملائه وغالباً ما يتشاجر مع اقرانه من التلاميذ ومع المدرسين ويعتبره والداه غير مطيع ولديه عدة سوابق بمخالفات خفيفة مثل الهروب من المدرسة وتدمير الاواني الفخارية والسكر والسلوك المكروه . وبوجه عام فان تونى يشمر بالراحة والرضا عندما يستخدم اساليب تدميرية عنيفة ليس فيها مراعاة للآخرين .

من الواضح للمسئولين بالمدرسة ان تونى لا يخضع لسلطة الوالدين وغالباً ما يقوم والده بضربه وليس لدى والدته اى قدرة للسيطرة على سلوكه .

ولا ينضم تونى لاي جمعية بالمدرسة ذات نشاط لاصفى . وقد اظهر تقرير نصف السنة أنه لم ينجح في ثلاثة علوم .

الموقف الراهن :

من المواضيع التي رُسب فيها تونى اللغة الانجليزية للصف العاشر . ويعتبر تونى مشكلة بالنسبة للنظام بالفصل . وعندما يغيب تونى من الفصل يشمر المدرس بالسرور على الرغم من أنه قد يحس بشيء من الشعور بالاثم .
(م — ١٤ المرشد)

اسئلة للمناقشة :

- ١ - اين المشكلة هنا ؟
- ٢ - ماذا يتجه اليه تونى ؟
- ٣ - ماذا يمكن عمله - وماذا يجب عمله اذا كان هناك ما يعمل ومن الذى يقوم بهذا العمل ؟
- ٤ - ما هو الدور الذى يجب ان يقوم به تونى ويقوم به المدرسون - واقرانه - وادارة المدرسة والوالدان ويقوم به المجتمع بوجه عام ؟
- ٥ - هل اصبح الوقت متأخرا كثيرا بالنسبة لتونى ؟

الحالة الثالثة : حالة مارى

خلفية :

تقول عنها زميلاتها ومدرساتها بانها تشهر بالوحدة وعدم الاكترات والتعاسة بوجه عام . وهى تتجنب التلميذات والمدرسات على حد سواء - كما انها على استعداد لان تكذب وتغش كى تتفادى انتباه الآخرين لها . وتصنفها صديقاتها المقربات بانها تنصرف دون تفكير وانها قاسية . وغالبا ما تستخدم بعض العبارات العنيفة ضد زميلاتها فى الفصل فتقول عنهن انهن مغرورات وانهن الحيوانات المدللة للمدرسات . الخ . كما انها تعتبر زميلاتها فى الفصل غيبات ، قاسيات لا يهتمن بها . وتقوم مارى باداء ما يجب عليها اداؤه لتحقيق نجاحا متوسطا فى دراستها اما علاقتها بالكبار ومدرساتها ووالديها فيمكن وصفه بانه مجرد تعايش عادى . وتقول فى ذلك : « ان على ان افعل ما يجب ان افعله حتى لا اجلب كثيرا من الانتباه نحوى » .

الموقف الراهن :

احدى صديقات مارى فتاة تدعى جين ، تبلغ الخامسة عشرة من العمر . ومبتوى جين فى المدرسة أعلى من المتوسط وتدل تصرفاتها على انها مترنفة ومهتمة بالآخرين . وقد عرفت مارى بسبب سكنهما متجاورين ومشيهما سويا الى المدرسة ولان جين تهتم بالآخرين وذات علاقة وثيقة فقد بدأت بمحاولة اخراج مارى من موقعتها .

وقالت مارى لجين بانها تشهر بان مدرساتها يتصفن بالقسوة لغير العاقبة وانهن لا يبذلن اهتماما الا للتلميذات المعروفات . ولكن جين خالفتهما فى الراى وقالت مارى لها فى ذلك « انك تخالفينى فى الراى لانك جميلة

ومعروفة ، — ثم توقف الحديث عند هذا الحد عندما جاء تلميذ يجرى ويقول « اسرعى يا جين ، لقد تأخرت على مجلس ادارة الفصل » .

اسئلة للمناقشة :

- ١ — اين هي المشكلة ؟
- ٢ — ماذا كنت تعمل لو كنت مدرسة ماري ؟
- ٣ — ما شعورك بعد قراءة هذه الحالة ؟

الحالتان ٤ ، ٥ — قضايا بالحاكم

الحالة الرابعة — حالة قضية حادثة حصه العلوم

كان من نتيجة احدى التجارب بمعمل العلوم ان اشتعلت النار واحترقت تلميذة جروقا خطيرة . وقد رفعت اسرة التلميذة قضية بالحكمة العليا على قسم اتحاد مدارس مطالبة ايباء بتعويض قدره مبلغ مليون دولار وذلك لصالح الفتاة ماري التي تبلغ من العمر ١٣ عاما والتي اصببت بحروق في الوجه في ١٢ يناير اثناء وجودها بمدرسة الاعدادية .

وجاء في الدعوى ان مدرس العلوم لماري — ويدعى مستر براون — لم ينجح في اعطاء التعليمات المناسبة قبل بداية التجربة . وجاء في الدعوى ايضا ان الحادث قد وقع عندما سقط بعض الكحول من وعاء على سطح ساخن مما ادى الى اشتعاله . ونجم عن هذا ان اصاب وجه التلميذة ورقبتها وذراعها اليسر بحروق .

الحالة الخامسة : حالة الضحية الطمون

رون كنج تلميذ يبلغ السادسة عشرة من العمر . يدعى انه قد طمن من الخلف اثناء حصه اللغة الانجليزية ويطالب بتعويض قدره ١٠٠,٠٠٠ دولار تقوم بدفعه مدرسة نورث الثانوية وقسم الاتحاد المركزى للمدارس الثانوية والتلميذ رتشارد ديكارلو .

وطبقا لما جاء في الدعوى التي تقدمت بها السيدة لى والددة التلميذ كنج فان الحادثة قد وقعت في شهر فبراير الماضي . ويقول كنج ان التلميذ ديكارلو قد طمنه مما ادى الى استئصال طحاله بسبب هذه الطعنة . وجاء في الدعوى ان الفصل لم يكن به مدرس عند وقوع الحادث وان المدرسة قد املت ولم ترسل مدرسا في هذه الحصه .

وجاء في الدعوى كذلك ان المسئولين بالمدرسة يعرفون ان ديكارلو يحتفظ معه سرباسلحة قاتلة اثناء وجوده بالمدرسة .

اسئلة للمناقشة :

تمثل الحالتان ٤ ٥ ٥ مواقف نجبت عنها اضرار شخصية وقضيا ضد المدرس بعد قراءة الحالتين يمكن ان ينقسم الطلبة الى مجموعات صغيرة لمناقشة النقاط التالية :

- ١ — ما شعورك تجاه هاتين القضيتين ؟
- ٢ — من المخطيء — اذا كان هناك مخطيء ؟
- ٣ — كيف كان من الممكن تجنب هذين الموقفين ؟
- ٤ — ما هو مدى مسئولية المدرس وما هو مدى مسئولية المدرسة ؟
- ٥ — ما هي النقاط القانونية في قانون ولايتك والتي لها ارتباط بالحادثين ؟
- ٦ — كيف يمكن للمدرس ان يحمي نفسه ضد الاهمال ؟
- ٧ — ما هي الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى لصابات جسدية والتي توجد بحصة اللغة الانجليزية وحصة الرسم ٥٥٥ الخ .

الحالة السادسة

حالة التلميذ المتحدث بالاسبانية والذي فقد الدافع

خلفية :

ما نيويل تلميذ بالصف الخامس ويقوم بعلماسة اللغة الاسبانية — وهو يتحدث بالاسبانية ولكنه ضعيف جدا في القراءة والكتابة سواء باللغة الانجليزية او الاسبانية . واللغة الاسبانية هي اللغة التي يتعلمها بالمنزل على الرغم من انه نشأ في مجتمع يتحدث باللغة الانجليزية ويدرس في مدرسة تقدم تعليمها بالانجليزية .

وتحصيله الدراسي ضعيف ويبدو ان جزءا كبيرا من وقته يضيع في الذهاب الى مكتب مدير المدرسة والمودة منه عندما يضيق به مدرسه ويرسلونه الى المدير بسبب مخالفات سلوكية .

الموقف الراهن :

على الرغم من محاولة مدرس مانويل ان يرتفع بمستوى ادائه في

الفصل فان مانيويل مايزال غير راغب فى التعليم او فى التعاون مع المدرس . وقد ناقش مدرس اللغة الاسبانية هذه المشكلة مع المدرسين الاخرين وعرف انهم يواجهون نفس الموقف .

وقد تعب مدرس اللغة الاسبانية من كثرة مشاغبات مانيويل واوشك ان ينفد صبره .

اسئلة للمناقشة :

- ١ — ما هو المتوقع بالنسبة لمانيويل بالمدرسة ؟
- ٢ — هل بوسع مدرس اللغة الاسبانية ان يفعل اكثر مما فعل ؟
- ٣ — ما شعورك بعد قراءة هذه الحالة ؟
- ٤ — اين تكمن هذه المشكلة ؟

الحالة السابعة

حالة تلميذا الموسيقى غير المتعاونين

خلفية :

سالى وبوب من تلاميذ السنين الأخيرة بالمدرسة الثانوية ومما تلميذان مجتهدان ويشاركان فى كثير من الأنشطة المدرسية . وقد كانا يتواعدان للقاء منذ عامين ونادرا ما تجد احدهما بعيدا عن الآخر .

الموقف الراهن :

سالى وبوب عضوان فى الفرقة الموسيقية المدرسية ويتمتعان بصوت جيد ويعتبران من القادة المهمين بالفرقة . ومع ذلك فانهما لا يهتمان كثيرا بالمدرس ويفعلان ما يروق لهما . وعلى الرغم من انهما لا يسببان متاعب خطيرة الا انهما يتسببان فى حدوث تشتيت طفيف اثناء الدرس . مثال ذلك انهما يتحدثان اثناء الدرس او يتحدثان مع المدرسين طالعين اغنية غير تلك التى اعتزم المدرس تدريب التلاميذ عليها . ويصران على الوقوف جنبا الى جنب اثناء الغناء بدلا من ان يقف احدهما فى مكان بعيدا عن الآخر حسب طلب المدرس .

اسئلة للمناقشة :

- ١ — هل توجد هنا مشكلة يتوقع ان تتفاقم ؟

٢ — ماذا يجب على هذا المدرس عمله ، اذا كان في وسعه ان يعمل شيئا ؟

٣ — هل مرت بك مواقف مشابهة بهذا الموقف ؟

الحالة الثامنة

موضوع معرض العلوم

الفرض :

الفرض من هذا الأسلوب الفني تعميق فهم العلاقات الانسانية . ان عملية « الانسا الأخرى » تجعلنا نحظى بادراك اكبر للعملية التي يمر بها الانسان في محاولة للوصول الى قرارات وللأشياء التي يفكر فيها الانسان ويشعر بها ولكن لا يعبر عنها في أغلب الأحيان .

الأسلوب المستخدم :

يجلس المشتركون في المناقشة على هيئة مائدة مستديرة لمناقشة الموضوع . ويجلس وراء كل مشترك « الانسا الأخرى » الخاصة به . واثناء مناقشة المشترك يقوم « الانسا الأخرى » بالتعبير بحرية وصراحة عما يعتقد ان المشترك يفكر فيه او يرمى اليه دون ان يعبر عنه قولا . وعلى الرغم من ان هذه التفسيرات التي يدلي بها « الانسا الأخرى » قد تحدث مقاطعة للمشاركين الا انه من واجب المشتركين الا يسمحوا لاحاديث « الانسا الأخرى » ان تشتت انتباههم وتبعدهم عن مناقشة الموضوع الاصلى .

يعطى لكل عضو في المجموعة نسخة من الموضوع الذي يراد مناقشته ويسمح له بقراءتها ويحدد لكل مشترك الدور الذي يطلب منه ان يتقمصه شخصيته . ولا يسمح لاي عضو آخر في المجموعة او « للانسا الأخرى » ان يطلع على هذا الدور . وعلى المشترك ان يقوم بتمثيل الدور الذي يكلف به بأقصى قدر من الكفاءة .

وبعد ان يقوم كل عضو بقراءة موضوع المناقشة والدور الذي عليه ان يقوم به تبدأ المناقشة بان يقوم المشرف على المناقشة بشرح المشكلة .

ويمكن تحديد زمن مناقشة هذه الحالة بثلاثين دقيقة .

خلفية الحالة :

هذا الاجتماع خاص بممثلي شعب العلوم بالمدارس الاعدادية والثانوية

فى اءء الاقسام الءراسفة بالمنطقة الءلفففة . وهو اءءماع شهرى فءففره موجه العلوم بالقسم والمشكلة الءى سفسرى ءراسفها فى الاءءماع مشكلة سفق لمفلى شعبفة العلوم ءراسفها فى ءلسافهم الخاصة . وقء ءذفبف انءباف الموجه كما انها موضع اءءمام اءارات المءارس . اء ءءءء اءارة المءارس مزفءا من المساعمة فى معرض العلوم المءلى . وقء اكءشف الموجه ان آراء مءرسى العلوم ءءلف ففهاك اولئك الءفن فؤفءون الاشراف بقفوة وآفرون بفارضون بففف . ولهذا السفف فأنف بفعرض المشكلة فى هذا الاءءماع لمناقشفها والوصول ففها الى ءل ، وسوف ءقبفل الاءارة والمءل الءى فوصى بفف المءءمون .

المشكلة :

ان ءلامفء شعبفة العلوم لم فشرءكوا فى معرض العلوم المءلى . ففهل عفنا ان نشءعمهم على مزفء من المساعمة ؟

المشرءكون فى ءراسفة ءالة :

- ١ — موجه العلوم .
- ٢ — رففس قسم العلوم بالمءرسفة الاعءاففة .
- ٣ — مءرس علوم عامة بالمءارس الاعءاففة .
- ٤ — رففس قسم العلوم بالمءرسفة الفافوفة .
- ٥ — مءرس علوم عامة بالمءرسفة الفافوفة .

مراقبفة مناقشفة الموضوع :

المراقبون هم من الطلفة الءفن لفسوا مشفركىن فى المناقشفة ولا فقومون بفءور « الانفا الآفرى » .

١ — كفف فعمل المشرءكون كمءموعة عمل :

- أ — الصراع ؟
- ب — القفافة ؟
- ء — الفعبفر عن الآراء ؟

٢ — موضوع المناقشفة :

- أ — مل المشكلة واضءة ؟
- ب — مل فءرك المءناقشون الفروق بفن المشاكل المءشابفة .
- ء — مل بمكنهم ان ففرءوا بفن مشكلة وآفرى .

٣ - استنتاجات :

- ١ - كيف يصلون الى النتائج ؟
- ب - هل يقتنع كل مشترك بما تم الوصول اليه من نتائج ؟
- ج - هل وصلوا الى الحقيقة الى نتائج ؟

تلخيص المناقشة بالفصل :

يسأل المشاركون في المناقشة وافراد « الانا والآخرى » والمراقبون عن ردود فعلهم وتعليقاتهم . ويجب ان تهتم هذه المناقشة بـ :

١ - مدى ما حققته المجموعة من نتائج . ولماذا ؟

٢ - ما هي المشاكل وما هي حلولها ؟

الادوار :

يمكن كتابة الادوار في بطاقة مساحتها ٦×٤ بوصة تعطى للمشاركين . ومن المسمى في نهاية الدراسة للحالة ان يقوم كل مشترك بقراءة الدور الذي قام به لتعرفه المجموعة كلها .

المشارك الأول :

انه يحبذ مزيدا من المساهمة وذلك بسبب ما يشعر به التلاميذ من حافز للعمل عندما يعملون من اجل هدف معين وعندما يمرضون النتائج المحسوسة لجهودهم ويحظون بقدر من الاستحسان والكفاءة وبسبب الدافع الذي يحس به التلاميذ عندما يتعاملون مع غيرهم من التلاميذ . ولا يستخدم المشارك الاول ما لديه من سلطة ادارية ولكنه يسمح بمناقشة جرة للموضوع .

المشارك الثاني :

مدرس مخلص في عمله يريد ان يحصل تلاميذه على اقصى ما يمكنهم الحصول عليه . وهو واسع الافق ومستعد للاستماع والوصول الى رأى نهائى على اساس من الحقائق . وهو يتجه في عمله نحو الحصول على منصب ادارى ويفضل قدرا اكبر من المشاركة في المرض وهو من النوع المتحمس المخلص .

المشارك الثالث :

لا يهتم بمزيد من المشاركة في المرض . وعلى الرغم من أنه يحس حقيقة ان مشاريع العلوم تلقى عيبا كبيرا على كاهل المدرسين فانه

يقيم حجته على أسس صحيحة الى حد ما ويقول أنه عند اختيار التلاميذ المواضيع التي يمكن عند تنفيذها عمل معروضات تحظى بالقبول وبجوائز المحكمين . فكثيرا ما نهمل بعض الحقائق الأساسية في العلوم . وهو يوضح وجهة نظره هذه ولكنه يظهر نفسه بأنه من النوع غير المكرث .

المشترك الرابع :

يظهر شيئا من الاهتمام . وهو في الحقيقة مهتم بالمحافظة على الوضع الحالي الذي يصفه بأنه مرضى . ويلاحظ أن هذا المدرس في حاجة الى مزيد من الثقة بالنفس .

المشترك الخامس :

يعارض الفكرة بشدة فهو لا يجب أن يقضى ساعات اضافية بالمدرسة ولا يجب أن تقوم ادارة المدرسة بفرض أشياء عليه ووجهة نظره أنه مشغول للغاية في الوقت الحاضر ويحاول أن يوجه المناقشة نحو مشاكله الخاصة . فهو يحضر اجتماعات مدرسية كثيرة ويأخذ معه الى المنزل أعمالا كثيرة يجب انجازها . وهو بوجه عام معارض لكل شيء وكثير من الشكوى وهو كذلك من النوع المسيطر الذي يستحوذ على نصيب كبير من الكلام اثناء المناقشة . وهو من النوع الذي يقضى جزءا كبيرا من وقته في غرفة الشاي متحدثا شاكيا مما يعانيه من ارهاق نتيجة كثرة العمل .

المشترك السادس :

يؤيد الفكرة بشدة وهو مستعد أن يتكفل بتنظيم هذه المساهمة وغالبا ما يعارض ما يقوله المشترك الخامس ، وهو يقضى وقتا كبيرا مع التلاميذ ويحس بالمتعة لذلك ولكنه لا يطلب مقابلا أو اعترافا بما يقوم به من جهد اذ أنه يشعر أن هذا من الأشياء التي يحبها في عمله . وهو لا يلجأ كثيرا الى ذكر الحقائق ويحاول الا تخرج المناقشة عن الموضوع ويرى أن القيمة الكبرى لمعارض العلوم هو ذلك الاحتكاك الشخصي الذي يتم بين التلميذ وبين المحكمين والمدرسين والتلاميذ الآخرين والزوار مما يساعده على تحقيق الاهداف التي يريدها .

تمرين ٢٢ :

ادارة مناقشات خاصة بتقص الشخصية

تقوم مجموعات مكونة كل واحدة منها من خمس اشخاص بكتابة وتقديم

مشاكل مختلفة للمناقشة ثم تبدأ إحدى هذه المجموعات بمناقشة موضوعها ويحسب ما استغرقته من وقت في المناقشة وفي اعداد الفريق ثم تقوم الفرق الأخرى بتقديم مناقشاتها . على أن تستغرق كل مناقشة عشر دقائق تقريبا . ومن الواجب أن تظهر هذه المناقشة أن المجموعات قد بحثت موضوعها بصورة مرضية . ومن أمثلة المواضيع التي يمكن مناقشتها ما يلي :

موقف من المواقف داخل الفصل — مواجهة بين مدرس وتلميذ — موقف داخل المدرسة — موقف داخل القسم — موقف أثناء تخطيط نشاط لا صفى — موقف لرئيس أحد الأقسام المدرسية — مواجهة بين تلميذ ومدرس واحد رجال الإدارة — موقف بين تلميذ ومدرس — مناقشة داخل مجلس القسم — مواجهة بين مدرس وولى أمر — مناقشة داخل اجتماع مجلس الآباء — موقف يقع فيه طالب التربية العملية في أول خطابه .